

أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات

المتشابه فإنما أراد هذا النوع .

وأما ما يمكن حمله في وجوه اللغة فيتأول ويعلم تأويله المستقيم ويزال ما فيه من تأويل غير مستقيم .

وقال الخطابي المتشابه على ضربين .

أحدهما ما إذا رد إلى المحكم واعتبر به عرف معناه .

والآخر ما لا سبيل إلى الوقوف على حقيقته وهو الذي يتبعه أهل الزيغ فيطلبون تأويله ولا يبلغون كنهه فيرتابون فيه فيفتنون .

وقال الإمام الراغب جميع المتشابه على ثلاثة أضرب .

ضرب لا سبيل إلى الوقوف عليه كوقت الساعة وخروج الدابة ونحو ذلك .

وضرب للإنسان سبيل إلى معرفته كالألفاظ العربية والأحكام الغلقة .

وضرب متردد بين الأمرين يختص بمعرفته بعض الراسخين في العلم ويخفى على من دونهم وهو

المشار إليه بقوله A لابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل